

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتنا ذات العدد م/٧/٨٦ المؤرخة في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ والصادرة بالوثيقة (S/2001/115)، وبناءً على تعليمات من حكومتنا، أود أن أنقل إليكم طيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ مع جدول مرفق بها بشأن الخروقات التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحدود العراق الدولية عبر المنطقة متروعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم) وخلال الفترة من ٢٧ كانون الثاني/يناير إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١.

يدعو السيد وزير الخارجية سيادتكم إلى العمل على توفير المعدات الفنية اللازمة التي تمكن بعثة (اليونيكوم) من أداء مهامها بالشكل الذي تمليه عليها ولايتها بموجب قرارات مجلس الأمن وتشخيص جميع حالات الخرق والتجاوز التي تمثل عدواناً سافراً على العراق وعلى شعبه وسيادته وأراضيه، وبما يتناقض وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتنا إلى سيادتكم في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠١، أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية نفذت ١٣٣ حرقاً لحدودنا الدولية عبر المنطقة متزوعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم) خلال الفترة من ٢٧ كانون الثاني/يناير ولغاية ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجداول المرفقة بهذه الرسالة تلك الخروقات وهي كما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي المعادي المسلح الأمريكي والبريطاني الذي حرق حدودنا الدولية من المنطقة متزوعة السلاح ١٣٣ طلعة جوية غطت المحافظات الآتية: البصرة والمثنى والنجف والقادسية وميسان وواسط وذي قار.
- ٢ - كشفت معدّاتنا الفنية الطائرات التي حُرقت حرمة أجواء العراق بشكل شبه يومي وهي من أنواع ف ١٥ و ف ١٦ الأمريكية وتورنادو البريطانية.
- ٣ - جميع الطلعات الجوية المعادية المسلحة التي حُرقت أجواء العراق من المنطقة المتزوعة السلاح تلقت إسناد طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة E2-C من داخل الأجواء الكويتية.

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبين (اليونيكوم) والتي تتمثل مسؤوليتها في رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها فوراً أو في أضعف الحالات تضمين الإبلاغ عنها في التقارير الدورية المقدمة إليكم ثم إلى مجلس الأمن من قبل البعثة المذكورة لتوثيقها، ولكي يطلع أعضاء المجلس والمجتمع الدولي بأسره على الانتهاكات التي ترتكبها الطائرات العسكرية الأمريكية والبريطانية للمنطقة متزوعة السلاح وعلى العداون اليومي الذي تقوم به هذه الطائرات ضد الأراضي العراقية، واتخاذ التدابير المناسبة لوقف هذه الانتهاكات.

إن ما تشير إليه البعثة بشأن عدم تمكنها من رصد هذه الطائرات أو تحديد هويتها، لا يمكن أن يصمد أمام الإمكانيات التكنولوجية والفنية المتوفرة أو التي بمقدور البعثة الحصول عليها واستخدامها للإيفاء بمتطلبات ولايتها ولتحديد هوية وجنسية الطائرات الحربية التي تخرق حرمة وسيادة أجواء العراق.

وبناء على ذلك أكرر دعوتي لسيادتكم لتوفير المعدات التي تمكن البعثة من أداء مهامها بالشكل الذي تمليه عليها ولايتها. بموجب قرارات مجلس الأمن، وتشخيص جميع

حالات الانتهاكات الجوية للمنطقة متزوعة السلاح والتي تمثل عدوانا سافرا على العراق وعلى شعبه وسيادته وحرمة أراضيه وبما يتناقض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومع ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي.

أرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في: ٢١ ذو القعدة ١٤٢١ هـ

الموافق: ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ م

مجمّل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت
للفترة من ٢٧ كانون الثاني/يناير ولغاية ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١

| ت | تاريخ الخرق | منطقة الخرق | وقت الخرق من الساعة إلى الساعة | أنواع الطائرات | عدد الطلعات الجوية المسلحة | الارتفاع (كم) | السرعة (كم) | مناطق الطيران |
|---|---|-------------|--------------------------------|----------------|----------------------------|---------------|----------------|---|
| ١ | من ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ ولغاية ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ | الكويت | ١٤/٣٠-٨/٣٠ | ف ١٥ ف ١٦ | ٥٥ | من ١٠ إلى ١١ | من ٧٢٠ إلى ٧٨٠ | البصرة - القرنة - اشبجه - السماوه - النجف - الديوانية - البصية أم قصر |
| ٢ | من ٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ ولغاية ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ | الكويت | ٢١/٣٥-٩/٤٠ | ف ١٥ ف ١٦ | ٧٨ | من ١٠ إلى ١١ | من ٧٢٠ إلى ٧٨٠ | البصرة - ميسان - واسط - ذي قار - المثنى - القادسية |

المجموع ١٣٣ طلعة